

[873] المجلس 873 - يتبع: 212 - باب فضل قيام الليل - الشيخ

عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضج في - 00:00:00

رحم الله رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابنت نضجت في في وجه رواه ابو داود بساند صحيح. وعنه عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنهم - 00:00:20

ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اذا ايقظ الرجل اهلة من الليل فصليا او صلى ركعتين جمیعا كتبها في الذارکین والذارکات. رواه ابو داود بساند صحيح - 00:00:40

و عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدهم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدهم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه - 00:01:00

متفق عليه. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم قم من الليل فاستعدم القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول. فليستدع. رواه مسلم. فبالله التوفيق - 00:01:20

و صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد فهذه الاحاديث كلها تتعلق بقيام الليل قيام الليل كما تقدم الى احاديث كثيرة وفي الايات الكريمة سنة مؤكدة من افضل القراءات - 00:01:40

وله شأن عظيم في صالح القلوب واستقامة الاحوال قال الله جل وعلا في عباد الرحمن والذين يبیتون لربهم سجدا وقیاما قال في صحیفة عباد الرحمن ايضا وهم المتقون كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون - 00:01:59

لتتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئنا وماما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فالمؤمن يشرع له قيام الليل وهكذا مؤمنة - 00:02:20

وبهذا الحدثين يقول صلى الله عليه وسلم اذا قامت المرأة من الليل فصلت وايقظت زوجها للصلوة فان ابنت نضجت في وجهه الماء وهكذا اذا قام هو فايقظ زوجته وصلى فانما - 00:02:39

كتب الله لهاما الاجر العظيم. المقصود ان هذا من التعاون على البر والتقوى وهكذا الحديث الثاني اذا قام وصلى كتب عند الله من الذارکین الله والذارکات فینبغی المؤمن ان يجتهد في قيام الليل وفي ايقاظ اهله - 00:02:59

وهذا من التعاون على البر والتقوى من التعاون على الخير وبالحديث الثالث والرابع الحث على قيام الليل وانه اذا نعس يضطجع لا يصلی وهو ناعس ولا يقرأ وهو ناعس فانه اذا قرأ ناعس او صلى وهو ناعس قد يذهب يستغفر فيسب نفسه. ما ينتهي ما يقول - 00:03:20

فاما غلبه النوم فليستطع ولینم ويأخذ حقه من النوم ثم يقوم والمقصود انه يتهجد بالليل على حسب النشاط والقدرة ولا يصلی وهو ناعس بل يجاهد نفسه حتى يصلی وهو نشيط - 00:03:42

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه النوم من الليل عن اوتراه صلى من النهار ثنتا عشرة ركعة فالانسان بشر قد يغلبه النوم قد يتاخر بعض الاحيان - 00:03:59

قد يكون لم يتيسر له راحة بالنهار فإذا أراد القيام من الليل فليكن يركز الساعة على وقت يحصل فيها النشاط حتى يقومه نشيط قد أخذه الله من النوم فيصلني وهو نشيط ويقرأ وهو نشيط - 00:04:13

ولا يقرأ ناعس ولا يصلني وهو ناعس لا يجوز لذة الصلاة ولا لذة أنه لذة القراءة وهو غير عاقل قد شغله النوم ولكن يستريح حتى يذهب عنه النوم لأنها نافلة الحمد لله ليست فريضة الليل من باب النوافل - 00:04:31

فليتحرجى بذلك النشاط والقوة ولیأخذ من النهار نصيبا من النوم حتى يستعين بهذا قيام الليل. وفق الله الجميع. أمين - 00:04:51